

## لسان العرب

( لعب ) اللّاعِبُ واللّاعِبُ ضدُّ الجِدِّ لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعِبًا  
وَلَعِبًا وَتَلَاعَبَ وَتَلَاعَبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ .  
تَلَاعَبَ بَاعِثٌ بِذِمَّةٍ خَالِدٍ ... وَأَوْدَى عِصَامٌ فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ .  
وَفِي حَدِيثِ تَمِيمٍ وَالْجَسَّاسَةِ صَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَتَلَمَ فَلَاعِبَ بَنَى الْمَوْجُ شَهْرًا  
سَمَّيْ اضْطِرَابَ الْمَوْجِ لَعِبًا لَمَّا لَمْ يَسِرْ بِهِمْ إِلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَرَادُوهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ  
مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ نَفْعًا إِنْ نَمَّا أَنْتَ لَاعِبٌ وَفِي حَدِيثِ الْاسْتِنجَاءِ إِنْ  
الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ أَي أَنَّهُ يَحْضُرُ أَمَكْنَةَ الْاسْتِنجَاءِ وَيَرْتَصِدُّهَا  
بِالْأَذَى وَالْفَسَادِ لِأَنَّهَا مَوَاضِعٌ يُهْجَرُ فِيهَا ذِكْرُ اللَّهِ وَتُكْشَفُ فِيهَا الْعُورَاتُ فَأُمرَ  
بَسْتَرُهَا وَالامْتِنَاعِ مِنَ التَّعَرُّضِ لِبَصَرِ النَّاطِرِينَ وَمَهَابِ الرِّيحِ وَرَشَاشِ الْبُولِ وَكُلُّ  
ذَلِكَ مِنْ لَعِبِ الشَّيْطَانِ وَالتَّلَاعَبُ اللَّاعِبُ صِيغَةٌ تَدُلُّ عَلَى تَكْثِيرِ [ ص 740 ] الْمَصْدَرِ  
كَفَعَعَلَ فِي الْفِعْلِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ قَالَ سِيبَوِيهٌ هَذَا بَابٌ مَا تُكْتَبُ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ  
فَعَعَلَتْ فَتُلَاحِقُ الزَّوَائِدَ وَتَدِينِيهِ بِنَاءً آخِرٌ كَمَا أَنَّكَ قَلْتَ فِي فَعَعَلَتْ فَعَعَلَتْ  
حِينَ كَثُرَتْ الْفِعْلَ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ كَالتَّلَاعَبِ وَغَيْرِهِ قَالَ  
وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مَصْدَرٌ فَعَعَلَتْ وَلَكِنْ لَمَّا أُرِدَتْ التَّكْثِيرُ بِنَيْتِ الْمَصْدَرِ عَلَى هَذَا كَمَا بَنَيْتِ  
فَعَعَلَتْ عَلَى فَعَعَلَتْ وَرَجُلٌ لَاعِبٌ وَلَعِبٌ وَلَعِبٌ عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي هَذَا النِّحْوِ  
وَتَلَاعَبٌ وَتَلَاعَابَةٌ وَتَلَاعَبٌ وَهُوَ مِنَ الْمُثُلِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سِيبَوِيهٌ  
قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَمَا تَلَاعَبٌ فَإِنَّ سِيبَوِيهَ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي الصِّفَاتِ فَقَدْ ذَكَرَهُ فِي  
الْمَصَادِرِ نَحْوِ تَحَمَّسَ لَوْ أَرَادَتْ الْمَرْوَةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ هَذَا لَوْجَبَ أَنْ  
تَكُونَ تَحَمَّسًا فَإِذَا ذَكَرَ تَفَرَّعًا إِلَّا فَكَأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ بِالْهَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي  
تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي تَلَاعَبٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَلَيْسَ لِقَائِلِ أَنْ  
يَدَّعِي أَنْ تَلَاعَبٌ وَتَلَاعَبٌ فِي الْأَصْلِ الْمَرْوَةَ الْوَاحِدَةَ ثُمَّ وَصَفَ بِهِ كَمَا قَدْ  
يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَصْدَرِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ أَسْبِحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا أَي غَائِرًا وَنَحْوُ  
قَوْلِهِ فَإِنَّهَا إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ مِنْ قِبَلِ أَنْ مَنَّ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ  
زَوْرٌ وَصَوْمٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ أَرَادَ الْمَبَالِغَةَ وَيَجْعَلُهُ هُوَ نَفْسَ الْحَدِيثِ  
لِكَثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهُ وَالْمَرْوَةَ الْوَاحِدَةَ هِيَ أَقَلُّ الْقَلِيلِ مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ مَعْنَى  
غَايَةِ الْكَثْرَةِ فَيَأْتِي لِذَلِكَ بِلَفْظِ غَايَةِ الْقِلَّةِ وَلِذَلِكَ لَمْ يُجَيِّزُوا زَيْدٌ إِقْبَالًا  
وَإِدْبَارًا عَلَى زَيْدٍ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا فَعَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ تَلَاعَبٌ

وتَلَقَّامة على حَدِّ قولك هذا رجلٌ صَومٌ لكن الهاءَ فيه كالهاءِ في عَلامَة

ونَسَّابة للمبالغة وقولُ النابغة الجَعْدِيّ .

تَجَنَّدَ يَتَنَدُّها إِنْني امرؤٌ في شَبَّيبَتِي ... وتَلَعابَتِي عن رِيبةِ الجارِ أَجَنَدَبُ

فإِنَّه وَضَعَ الاسمَ الذي جَرى صفة موضع المصدر وكذلك أُلْعُبانُ مَثَلٌ به سيبويه  
وفسره السيرافي وقال الأزهري رجل تَلَعابَة إذا كان يَتَلَعَّعُ بٌ وكان كثيرَ اللِّعَابِ  
وفي حديث عليّ رضي الله عنه زعم ابنُ النابغة أَنني تَلَعَّعابَةٌ وفي حديث آخر أَن  
عَلِيّاً كان تَلَعَّعابَةً أَي كثيرَ المَزْحِ والمُداَعَبَةِ والتَّاءُ زائدةٌ ورجل لُعَّعابَةٌ  
كثير اللِّعَابِ ولاءِيه مَلَاعِبَةٌ ولِيعاباً لِعَيباً معه ومنه حديث جابر ما لكَ وللعَذاري  
ولِيعابِها؟ اللِّعَابُ بالكسر مثلُ اللِّعَابِ وفي الحديث لا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتاعَ  
أَخيه لِعِباباً جاداً أَي يأخذه ولا يريد سرقةً ولكن يريد إِدخالَ الهمِّ والغِيطِ عليه فهو  
لِاعِبٌ في السرقة جادٌ في الأَذْيَةِ وألْعَعبَ المرأةَ جَعَلَهَا تَلَعَّعِبُ وألْعَعبَها  
جاءَها بما تَلَعَّعِبُ به وقولُ عَبيد بن الأَبْرَصِ .

قد بَيَّنَّ أُلْعُعبُها وَهَناً وتَلَعَّعِبُنِي ... ثم انْصَرَفَتْ وهي منِّي على بالِ .  
يَحتملُ أَن يكون على الوجهين جميعاً وجاريةٌ لِعُوبٌ حَسَنَةٌ الدَّلِّ والجمعُ لِعائبُ  
قال الأزهري ولِعُوبٌ اسمُ امرأةٍ سميت لِعُوبَ لكثرة لِعَعبَها ويجوز أَن تُسمَّى  
لِعُوبَ لَأَنه يُلْعَعبُ بها والمَلْعَعبَة ثوبٌ لا كُومٌ له ( 1 ) .

( 1 ) قوله « والملعبة ثوب إلخ » كذا ضبط بالأصل والمحكم بكسر الميم وضبطها المجد كمحسنة  
وقال شارحه وفي نسخة بالكسر ( يَلْعَعبُ فيه الصبيُّ [ ص 741 ] واللِّعَّابُ الذي  
حَرَّفَتْهُ اللِّعَابُ والألْعُعبَة اللِّعَابُ وبينهم أُلْعُعبَة من اللِّعَابِ  
واللِّعُعبَة الأَحْمَقُ الذي يُسْخَرُ به وَيُلْعَعبُ وَيَطَّرِدُ عليه بابُ واللِّعُعبَة  
نَوْبَةٌ اللِّعَابِ وقال الفراء لِعَعبَتُ لِعُعبَةٌ واحدةٌ واللِّعُعبَة بالكسر نوع من  
اللِّعَابِ تقول رجل حَسَنُ اللِّعُعبَةِ بالكسر كما تقول حَسَنُ الجِلَّسَةِ واللِّعُعبَة  
جِرْمٌ ما يُلْعَعبُ به كالشِّطْرَنْجِ ونحوه واللِّعُعبَة التَّمْثالُ وحكى اللحياني ما  
رَأَيْتَ لِكَ لِعُعبَةً أَحْسَنَ من هذه ولم يَزِدْ على ذلك ابن السكيت يقول لِمَنْ  
اللِّعُعبَة؟ فتضم أَوْ لَهَا لَأَنها اسمُ والشِّطْرَنْجُ لِعُعبَةٌ والنِّزْدُ لِعُعبَة  
وكلُّ مَلْعُوبٍ به فهو لِعُعبَة لَأَنه اسمٌ وتقول اقْعُدْ حتى أَفْرُغَ من هذه اللِّعُعبَةِ  
وقال ثعلب من هذه اللِّعُعبَةِ بالفتح أَجودٌ لَأَنه أَراد المرَّةَ الواحدةَ من اللِّعَابِ  
ولِعَعبَتِ الرِّيحُ بالمنزل دَرَسَتَهُ ومَلْعَعبُ الرِّيحِ مَدَارِجُها وتركبُها في مَلْعَعبِ الجنِّ  
أَي حيث لا يُدْرَى أَيَّنَ هو ومَلْعَعبُ طِلَّه طائرٌ بالبادية وربما قيل خاطِفُ طِلَّه

يُثَنِّدَنَّ فِيهِ الْمِضَافُ وَالْمِضَافُ إِلَيْهِ وَيُجْمَعَانِ يُقَالُ لِلثَّانِيْنَ مَلَاعِبَا ظِلَّيْهِمَا  
وَلِلثَّلَاثَةِ مَلَاعِبَاتُ أَظْلَالِيْهِنَّ وَتَقُوْلُ رَأَيْتُ مَلَاعِبَاتِ أَظْلَالِيْ لِهِنَّ وَلَا تَقُلْ  
أَظْلَالِيْهِنَّ لِأَنَّهُ يَصِيْرُ مَعْرِفَةً وَأَبُو بَرَاءٍ هُوَ مَلَاعِبُ الْأَسْنَدَةِ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ  
جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ يَوْمَ السُّوْبَانِ وَجَعَلَهُ لِبَيْدٍ مَلَاعِبَ الرَّمَّاحِ لِحَاجَتِهِ إِلَى  
الْقَافِيَةِ فَقَالَ .

لَوْ أَنَّ سَحَابًا مُدْرِكَ الْفَلَاحِ ... أَدْرَكَهُ مَلَاعِبُ الرَّمَّاحِ .  
وَاللَّعَابُ فَرْسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ .  
وَطَابَ عَنِ اللَّعَابِ نَفْسًا وَرَبَّةً ... وَغَادَرَ قَيْسًا فِي الْمَكْرَرِ وَعَفَّزَارًا .  
وَمَلَاعِبُ الصَّبِيَانِ وَالْجَوَارِي فِي الدَّارِ مِنْ دِيَارَاتِ الْعَرَبِ حَيْثُ يَلْعَبُونَ الْوَاحِدُ  
مَلْعَبٌ وَاللَّعَابُ مَا سَالَ مِنَ الْفَمِ لَعَبَ يَلْعَبُ وَلَعَبٌ وَأَلْعَبَ سَالَ لُعَابُهُ  
وَالْأُولَى أَعْلَى وَخَصَّ الْجَوْهَرِيُّ بِهِ الصَّبِيَّ فَقَالَ لَعَبَ الصَّبِيِّ قَالَ لِبَيْدٍ .  
لَعَبْتُ عَلَى أَكْتَانِ فَهَمُّ وَجُورِ هَمُّ ... وَلَيْدًا وَسَمَّوْنِي لَبِيدًا وَعَاصِمًا .  
وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ لَعَبْتُ عَلَى أَكْتَانِ فَهَمُّ وَصُدُورِهِمْ وَهُوَ أَحْسَنُ وَثَغْرٌ مَلْعُوبٌ أَيُّ ذُو  
لُعَابٍ وَقِيلَ لَعَبَ الرَّجُلُ سَالَ لُعَابُهُ وَأَلْعَبَ صَارَ لَهُ لُعَابٌ يَسِيلُ مِنْ فَمِهِ  
وَلُعَابُ الْحَيَّةِ وَالْجَرَادِ سَمَّهُمَا وَلُعَابُ النَّحْلِ مَا يُعَسِّلُهُ وَهُوَ الْعَسَلُ  
وَلُعَابُ الشَّمْسِ شَيْءٌ تَرَاهُ كَأَنَّهُ يَنْزَحُّ مِنَ السَّمَاءِ إِذَا حَمِيَتْ وَقَامَ قَائِمُ  
الطَّهْيِرَةِ قَالَ جَرِيرٌ .

أُنْزَخْنَ لِتَهْجِيرِ وَقَدُ وَقَدَ الْحَمَى ... وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوَقَّ  
الْجَمَامِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لُعَابُ الشَّمْسِ هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مُخَاطُ الشَّيْطَانِ وَهُوَ السَّهَامُ  
بِفَتْحِ السِّينِ وَيُقَالُ لَهُ رِيْقُ الشَّمْسِ وَهُوَ شَيْءٌ خَيْطٌ تَرَاهُ فِي الْهَوَاءِ إِذَا اشْتَدَّ  
الْحَرُّ وَرَكَدَ الْهَوَاءُ وَمَنْ قَالَ إِنَّ لُعَابَ الشَّمْسِ السَّرَابُ فَقَدْ أَبْطَلَ إِنَّمَا  
السَّرَابُ الَّذِي يُرَى كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارٍ نِصْفَ النَّهَارِ وَإِنَّمَا يَعْرِفُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ  
مَنْ لَزِمَ الصَّحَارِي [ ص 742 ] وَالْفَلَاوَاتِ وَسَارَ فِي الْهَوَا جَرِ فِيهَا وَقِيلَ لُعَابُ الشَّمْسِ  
مَا تَرَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ مِثْلَ نَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ وَيُقَالُ هُوَ السَّرَابُ وَالْأَسْتِلَاعُ فِي  
النَّخْلِ أَنْ يَنْزِبْتَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْبُسْرِ بَعْدَ الصَّبْرِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ اسْتَلَعَبْتَ  
النَّخْلَةَ إِذَا أَطْلَعْتَ طَلْعًا وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ حَمْلِهَا الْأَوْسَلُ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ نَخْلَةَ

أَلْحَقَّتْ مَا اسْتَلَعَبْتَ بِالَّذِي ... قَدْ أَنْى إِذْ حَانَ وَقْتُ الصَّبْرِ .

وَاللَّعْبَاءُ سَبِيحَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ بِحِذَاءِ الْقَطِيفِ وَسَيْفِ الْبَحْرِ وَقَالَ

ابن سيده اللّـعّبَاءُ موضِعٌ وأَنشد الفارسي .  
تَرَوِّحْنَا مِنَ اللّـعّبَاءِ فَصُرّاً ... وَأَعْجَلْنَا إِلَاهَةَ أَنْ تَوُّوبَا .  
ويروى الإلهةَ إِلَاهَةً اسم للشمس